

المصدر : الوطن السعودية

العدد : 1769

التاريخ : 03-08-2005

المسلسل : 63

الصفحات : 28

اهتماماته تلمس احتياجات المواطنين وتفقد أحوالهم وتلبية تطلعاتهم

مساهمات الأمير سلطان تخترق الحدود لزرع الخير والعطاء وخدمة الإسلام



الشيخ العلي



أبو دوح من ولي العهد علي ليدك من لائل الوطن

مشروعات تبوك

يعتبر مشروع الإسكان الخيري في مدينة تبوك المشروع الثالث في سلسلة مشروعات الإسكان الخيرية التي تبنيها مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز الخيرية لمساعدة الأسر المحتاجة في مناطق المملكة لتوفير سكن مناسب لها. ويحتوي المشروع على 100 فيلا سكنية تقام كل منها على مساحة 600 م² ومساحة المبني 225 م². ويضم المشروع مبنى المسجد الجامع الذي يستوعب 500 مصل، ومدرسة للبنات وأخرى للبنين سعة كل منهما 400 طالب، وعدة مراكز صحية وحدائق إضافة إلى 3 مشروعات أخرى بمحافظات ومراكز وقرى ومجر منطقة تبوك شيدت على نفقته ضمن السلسلة المتواصلة للاستثمار الخيرية. منها ما تم الانتهاء منه ومنها ما بدأ العمل فيه ومنها ما قيد التنفيذ. وتضم أيضا محطات تحلية وحفر آبار أرزاقية وبناء جامع يتسع لـ 1000 مصل. ومن تلك المشروعات: في هجرة الرس بمحافظة الوجه محطة تحلية مياه آبار. وفي هجرة أبو القزاق بمحافظة الوجه محطة تحلية مياه آبار. وفي مركز العمود بمحافظة ضباء محطة تحلية مياه البصر. وفي قرية تابع دوما بمحافظة ضباء محطة تحلية مياه آبار. وفي قرية النضبة وقرية القرص وقرية الحره بمحافظة أملج محطات تحلية مياه البحر وقرية المويج بمحافظة ضباء وقرية الشبان بمحافظة أملج محطة تحلية مياه بحر. وفي قرية بداء بمحافظة أبجح تم حفر بئر وإنشاء

أبها، الموطن

تتجاوز العطاءات والأعمال الخيرية لولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز حدود المكان، فهي لم تكف بل شملت كل مناطق السعودية، بل اتجهت إلى مشارق الأرض ومغاربها، ووصلت إلى كل القارات لتقدم صورة حية عن الأمير الإنسان الذي يسعى إلى خدمة الإسلام والإنسانية، ويبدل كل ما في وسعه لتقديم العون لكل محتاج أينما سمع به، ولكل مشروع خيري يحقق رؤيته في صناعة الخير ومن الصعب على أي من كان أن يحصر العدد الهائل من الأعمال والتبرعات التي قدمها ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز من خلال توليه للعديد من المناصب القيادية في الدولة سواء داخل السعودية أو خارجها، ولذلك نذكر بعضا منها على سبيل المثال عما يمكن أن يقال عن عطاءاته التي لا تتوقف فهو الرئيس الأعلى لمؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية حيث وجه منذ أن كان نائبا قائما لرئيس مجلس الوزراء بأن تعتمد المؤسسة ضمن مشروعاتها الخيرية إنشاء جمعيات إسكان الأسر السعودية الفقيرة في مناطق المملكة. وذلك ضمن سعيه لتتمس حاجات المواطنين وتفقد أحوالهم وتلبية تطلعاتهم، خاصة المحتاجين وذوي الظروف الخاصة، تحقيقاً لمبدأ التكافل الاجتماعي والتعاون على البر والتقوى الذي يدعو إليه ديننا الحنيف واستجابة لتوجيهات ودعم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يرحمه الله . ولقائلاً للتوجيه الكريم باشرت المؤسسة منذ عام 1421هـ أعمالها بتنفيذ مشروع مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية للإسكان وقد شمل المشروع حتى عام 1424هـ إنشاء جمعيات في أربع مناطق هي عسير ، حائل ، تبوك ، نجران و تضم ما مجموعه (420) فيلا سكنية بعدة فئات من حيث المساحة، ووعي في تصميمها خصوصية الأسرة والعادات والتقاليد السعودية، والمتانة في التنفيذ. هذا بالإضافة إلى المرافق المساندة لخدمة تلك المجتمعات كالمساجد والمدارس والمستوصفات والطرق والحدائق.

مشروع الطائفة في هائل

يقع المشروع في مدينة الحائط بمنطقة حائل. ويشغل أرضاً مساحتها (160,228 م²) وإجمالي مساحة المباني لكامل المشروع (22,840 م²) ويتكون المشروع من (100) فيلا كل فيلا مقامة على أرض مساحتها 332 م². موزعة على ثلاث فئات:

فئة (أ): عدد (18) فيلا ذات طابق واحد بمساحة 140 م². وتحتوي على مجلس، صالة معيشة/طعام، مطبخ، غرفة نوم، دورتي مياه.
فئة (ب): عدد (54) فيلا ذات طابق ونصف بمساحة 220 م². وتحتوي على مجلس، صالة معيشة/ طعام، مطبخ، ثلاث غرف نوم، ثلاث دورات مياه.

فئة (ج) عدد (28) فيلا ذات طابقين بمساحة 280 م². وتحتوي على مجلس، صالة معيشة/طعام، مطبخ، 5 غرف نوم، أربع دورات مياه.
مسجد: بمساحة (610 م²) يستوعب 500 مصلي، إضافة لصلى النساء.

مشروع نجران

يقع المشروع في مدينة نجران. ويشغل أرضاً مساحتها (105,400 م²) ويتكون المشروع من (120) وحدة سكنية ذات طابق واحد، كل وحدة مقامة على أرض مساحتها 256 م². وتحتوي على مجلس

محطة تحلية مياه أبار، وفي قرية خرياء حفر بئر أرتوازي وأنشئت محطة تحلية مياه، وفي الثلث بمحافظة تيماء هناك محطة تحلية مياه أبار وجامع سعة 1000 مصلى. وفي بياضة جديدة بمحافظة تيماء محطة تحلية مياه أبار.

مشروع القحمة

يقع المشروع في مدينة القحمة بمنطقة عسير، على طريق أبها- جدة الساحلي. ويشغل أرضاً مساحتها 187,000 م² وإجمالي مساحة المباني لكامل المشروع 20,464 متر مربع ويتكون المشروع من (100) فيلا سكنية مؤتمنة من دور واحد بمساحة (161 م²) كل فيلا مقامة على أرض مساحتها 600 م². تشتمل على: 3 غرف نوم، مجلس، طعام، صالة معيشة، مطبخ، 3 دورات مياه، كما تتضمن أعمال كل فيلا سور الفناء والخزان وخزان مياه أرضيا وخزان مياه علوي.
مسجد: بمساحة (609 م²) يستوعب 500 مصلي، إضافة لصلى النساء.

ممرستان ابتدائيتان إحداهما للبنات والأخرى للبنين. كل مدرسة مقامة على أرض مساحتها (3,500 م²)، مساحة المبني (1,355 م²)، وتحتوي كل مدرسة على 12 فصلا دراسيا كل فصل يستوعب 30 تلميذاً، مكاتب الإدارة، غرف المدرسين، مختبر، غرفة رسم، مقصف، مرافق خدمات، فناء داخلي بمساحة (400 م²).

- متوصف: بمساحة (500 م²)، يحتوي على عيادة للرجال وأخرى للنساء، غرفتي علاج وضمان، عيادة أسنان، غرفة أشعة، مختبر، صيدلية، منطقة انتظار الرجال وأخرى للنساء، مكتب الإدارة، سكن الحارس، كراج سيارة الإسعاف، وسكن المرصات.
- مركز اجتماعي: بمساحة (545 م²)، يحتوي على بهو رئيس، 6 فصول تعليم، مكتبة، 4 مكاتب، صالة ألعاب للأطفال، وسكن الحارس.
كما يشتمل المشروع على الطرق الداخلية ومواقف السيارات والحدائق والأرصفة. وقد تولت الجهات المختصة تمديد شبكات الكهرباء والمياه والهاتف والإنارة.

الإسكان والفقر

في 9/5/1426 تبرع الأمير سلطان بن عبدالعزيز بمليون ريال لصالح مشروع الأمير سلمان للإسكان الخيري وجاء التبرع دعماً من سموه لرسالة المشروع السامية التي تهدف لتوفير السكن المريح والمناسب باعتباره من أهم مقومات الحياة الكريمة، وقد أعرب أمير منطقة الرياض ورئيس مجلس إدارة جمعية البر وفروعها ومشاريعها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز عن شكر وتقديره لهذا التبرع السخي الذي يأتي امتداداً للدعم المتواصل من سمو النائب الثاني.

وقبل ذلك وفي 25/11/2002، كان الأمير سلطان بن عبدالعزيز قد تبرع بمبلغ 8 ملايين ريال لصندوق الفقر في السعودية.

كما قدم سموه مبلغ 5 ملايين ريال خلال حملة التبرعات الشعبية الموجهة للمتضررين من كارثة الزلازل والحد البحري بدول جنوب شرق آسيا، وتبرعت مؤسسة الأمير سلطان الخيرية بمليون ريال للحملة ذاتها.

الطبيب وصحة الإنسان

تبرع ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز في وقت سابق بمبلغ 2,6 مليون ريال لمستشفى النماص لتكملة عبادة الأسنان وشراء عدد من الأجهزة الطبية. وفي 20/2/2003 خلال زيارة سموه إلى بيشة في منطقة عسير أعلن عن تبرعه بمبلغ 10 ملايين ريال وذلك لإنشاء مركز لتكامل المعاقين في بيشة.

استقبال، صالة عائلية، مطبخ، غرفتي نوم، دورتي مياه كما تتضمن كل وحدة سور الفناء والمرات وخزان مياه أرضياً وعلوياً وبيارة للصرف الصحي.

منطقة الخدمات: بمساحة 24,219 م²، توسط الحي السكني وستولى بلدية منطقة نجران توزيعها على الجهات ذات العلاقة المعنية ببنائها. كما يشمل المشروع الطرق الداخلية ومواقف السيارات ومرات المشاة وتحول الجهات المختصة بتعميد شبكات الخدمات.

البحوث والدراسات

تبرع ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز بنصف مليون ريال لمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية وأوضح رئيس مجلس إدارة المركز سمو الأمير تركي الفيصل وقتها أن ذلك يأتي في إطار دعم سمو النائب الثاني ومساندته للمشروعات العلمية المفيدة وجاء التبرع مساندة لقواعد المعلومات التي أنشأها المركز ويأتي في طليعتها قاعدة معلومات خزانة التراث التي تتضمن على معلومات عن المخطوطات الإسلامية في المكتبات العالمية، وقاعدة معلومات المحقق والمنشور من التراث، وقاعدة كشف الكتب والدوريات العربية، إضافة إلى قاعدة الرسائل الجامعية التي تعد أكبر قاعدة معلومات ببليوجرافية عن الرسائل الجامعية في العالم العربي، التي يسعي المركز إلى إضافة البيانات الخاصة بالرسائل الجامعية التي يشملها الإصدار الثاني إليها وتحديث البيانات المخزنة سابقاً، كما كان المركز في طور إعداد الدراسات اللازمة لتحويل القاعدة إلى قاعدة تحوي النصوص الكاملة للرسائل ذاتها، والعمل على إتاحتها آلياً من خلال الإنترنت. وهذا المشروع الذي عمل المركز على تنفيذه، يعد من أهم المشروعات العلمية على المستوى العربي، وقدرت الميزانية الإجمالية له بنحو ثمانية ملايين ريال سعودي، تغطي قيمة الحصول على الرسائل ومعالجتها في الحاسب الآلي، وإتاحتها للباحثين والدارسين على شبكة الإنترنت.

مدينة الخدمات الإنسانية

تعد مدينة سلطان بن عبد العزيز للخدمات الإنسانية التي تم الافتتاح الفعلي لها في مارس عام 2003 من أحدث المدن المتخصصة في التأهيل العلاجي في العالم، والمدينة تقدم الرعاية الطبية التأهيلية الراقية للمرضى ذوي الاحتياجات الخاصة من مسنين وبالمجن وأطفال بتوفير أرقى البرامج المتخصصة في إعادة التأهيل لتلبية متطلباتهم. وهي أحد المشروعات الرائدة لمؤسسة سلطان بن عبد العزيز كرسعوه الخيرية وتبلغ مساحة المدينة 1,200,000 متر مربع، ويقع في منطقة نينان شمال مدينة الرياض على طريق الرياض القسم السريع على بعد 20 دقيقة عن منطقة العليا. وكان سمو الأمير سلطان قد تفضل بوضع حجر الأساس لمشروع المدينة في 5/30/1417هـ الموافق 9/15/1996م.

وتتخصص المدينة بالتأهيل من خلال برامج مصممة خصيصاً لإعادة المريض لحالته الطبيعية قدر المستطاع للاعتماد على نفسه ودمجه في المجتمع وذلك من منطلق رسالة المدينة والتي هي (مساعدة الناس لمساعدوا أنفسهم).

جازنة سلطان للعسكريين

انطلقت جازنة الأمير سلطان الدولية في حفظ القرآن الكريم للعسكريين في دورتها الأولى عام 1422 هـ. ثم عقدت الدورة الثانية عام 1424 هـ، وأقيمت مؤخراً الدورة الثالثة للمسابقة والتي عقدت في الفترة من 23/ صفر حتى 1/ ربيع الأول هذا العام 1426هـ. وتهدف المسابقة إلى الإسهام في تأكيد دور المملكة العربية السعودية في مجال خدمة كتاب الله الكريم وتشجيع حفظه. وإلى إبراز شخصية القوات المسلحة السعودية والصفات الإيمانية التي نشأت عنها، وإلى تشجيع العسكريين من مختلف أقطار العالم الإسلامي على حفظ كتاب الله الكريم وتبني معانيه، وإلى إيجاد جو من التفاهل بين العسكريين حول مادة القرآن الكريم وريبطهم به.

الجامعات والتعليم

لم تتوقف تبرعات وفي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز عند ذلك الحد، ففي 20/06/2005 قدم 50 مليون ريال لبناء المدينة الجامعية لجامعة الأمير سلطان الخيرية الأهلية. وجاء الإعلان عن ذلك خلال استقبال الأمير سلطان بمكتبه في الرياض الأمير الدكتور عبدالعزيز بن محمد بن عياف آل مقرن أمين مدينة الرياض ورئيس مجلس أمناء جامعة الأمير سلطان الخيرية الأهلية وأعضاء مجلس الأمناء وأعضاء هيئة التدريس وخريجي الجامعة بمناسبة انتهاء العام الدراسي وتخرج النفعة الثانية من طلبة الجامعة.

...وفي مختلف الاتجاهات

ففي 15-12-1421هـ وخلال زيارته للمنطقة الجنوبية تبرع وفي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز بمبلغ 500 ألف ريال لمجموعة طيران القوات البرية

بمخيم مشطفا كما تبرع للجمعية السعودية الهندسة المدنية بمليون ريال لدعم الجمعية لتحقيق الأهداف المرجوة منها.

ومنذ عدة أشهر تم الإعلان عن تبرع سموه 300 ألف ريال للجمعية الخيرية لمكافحة مرض البهاق، ولأداء فريضة الحج للعام الجاري 1426هـ بالإضافة إلى مجموعة من الكتب الخاصة بالكوافين.

في المقابل ما زال المسلمون من أهالي مدينة بيترو بافلوفسك الكازاخستانية يتكثرون مبلغ المليون دولار التي قدمها لهم أواخر عام 2004 لبناء مسجد هناك. وحيدتها قام سفير المملكة العربية السعودية لدى كازاخستان علي الحمدان بتسليم شيك بالمبلغ إلى وزير الخارجية الكازاخستاني كاسيمز هومرت توكاييف.

وفي رجب 1422 هـ تبرع سموه بمبلغ 5 ملايين ريال لإنشاء مجمع الأمير سلطان بن عبدالعزيز الاستراتيجي الخيري لصالح الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في محافظة الرس.

وفي 15/1/2003 قدم سمو النائب الثالث لمبلغ متني ألف ريال لصالح اللجنة الوطنية لرعاية السجناء والمفرج عنهم وأسرمهم.

وفي 22/11/2003 تبرع بمبلغ مليون ريال لصالح الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بمنطقة الرياض (إنسان) نعما من سموه لبرامج وأنشطة الجمعية في خدمة ورعاية الأيتام إذ سبق له أن تبرع بمبلغ مليون ريال عند تأسيس الجمعية بالإضافة إلى تبرعه السنوي للجمعية بمبلغ مليون ريال.

وتبرع سموه أيضا بتكاليف إنشاء مركز الأمير سلطان لعلاج أمراض الكلى بحفر الباطن، وكذلك تأثيثه وتجهيزه بالمعدات الطبية اللازمة على نفقته الخاصة الخاصة بتكلفة إجمالية قدرها 5 ملايين ريال وذلك لدعم جهود وزارة الصحة وتطوير الخدمات الصحية بالمحافظة وتعاقداً من سموه التبرع مع إبنائه وإخوانه المرضى المصابين بالفشل الكلوي، ويقع المركز على أرض مساحتها 2م1000 ويتكون من صالة استقبال قسم غسيل كلي للرجال عدد 9 أسرة وقسم غسيل كلي للنساء عدد 9 أسرة وقسم عزل رجال عدد 3 أسرة وقسم عزل شفاء عدد 3 أسرة وعيادات طبيين وغرفة اجتماعات ووحدة معالجة المياه وصالة معيشة وغرفتين للتعبير الخاص ويحتوي المركز على 24 جهاز غسيل كلي وسعة 24 سريراً.

مركز الأمير سلطان الحضاري

كانت فكرة إنشاء مركز الأمير سلطان الحضاري فكرة رائدة، حيث إن المركز يعتبر فريداً من نوعه في شمال المملكة، وقد تم تنقيده ليقدم العديد من الخدمات في مجال المساهمة العامة بمختلف أنواعه، وقد بلغت تكلفة المشروع أكثر من (51 مليون ريال) تبرع بجزء كبير منه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، ويحتوي المركز على مدرج مكشوف يتسع لأكثر من (5000) شخص، ويحتوي كذلك على صالة عرض كبيرة بمساحة 1200 م، كما يوجد فيه مسرح مغلق يتسع لأكثر من 2600 شخص، بالإضافة للمساحات الخارجية والمواقف والخدمات والمكاتب الإدارية والمساحات الخضراء والتشجير، ويعتبر هذا المشروع من أبرز المشروعات الحضارية في منطقة تبوك.

كما تبرع سمو الأمير سلطان بتكاليف إنشاء مركز الملك عبدالعزيز الحضاري وقاعة الأمير سلطان بن عبدالعزيز الكبرى بمنطقة الباحة، على نفقته الخاصة وذلك ضمن عطاءات سموه خلال إحدى زياراته لخطقة الباحة وتقدر تكلفة المشروع بأكثر من 10 ملايين ريال ويقع المشروع على قمة جبل القيقم بالباحة المطل على الضيوف وقاعة لسترات والأثاث وقاعة كبرى للمحاضرات واللقاءات وصالة استقبال وأخرى صالة طعام ويهو كبير وصالة للعرض الفنية والتشكيلية وقاعة للمؤتمرات وصالة للألعاب واستراحة للضيوف ومواقف للسيارات وغيرها من الخدمات ويعتبر هذا المركز معلماً من معالم المنطقة وعامل جذب للزوار والمصافين لروعة تصميمه.

غير واضحة تصوير



عالي السلك نائب الملك الشيخ سلطان بن عبد العزيز

من مواليد مدينة الرياض عام 1930 م.

درس على أيدي كبار العلماء آنذاك في قصر والده في مجالات عدة منها العلوم الشرعية والثقافية الحديثة والعلوم الدبلوماسية

- ترأس مجلس الوزراء وزير الدفاع
- تقلد عام 2000 منصب رئيس الهيئة العليا للشحاة
- تقلد عام 1982 منصب رئيس اللجنة الوزارية لبرنامج التوازن الاقتصادي.
- تقلد عام 1985 منصب رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للصناعات الحربية.
- تقلد عام 1986 منصب رئيس مجلس إدارة الهيئة الوطنية للحفاظ على الحياة الفطرية والنباتية.
- تقلد عام 1994 منصب رئيس المجلس الأعلى للدعوة الإسلامية.
- تقلد عام 1995 منصب الرئيس الأعلى ورئيس إدارة مؤسسة سلطان بن عبد العزيز الخيرية.
- تقلد عام 2000 منصب نائب رئيس المجلس الاقتصادي الأعلى.
- عين أميراً للرياض عام 1947
- عين وزيراً للزراعة عام 1953
- عين وزيراً للواصلات عام 1955
- أصبح ما بين عامي 1962 - 1975 عضواً في الوفود السعودية برئاسة الملك الراحل فيصل بن عبد العزيز إلى مؤتمرات القمة العربية الإسلامية وعضواً في الوفود السعودية في الزيارات الرسمية واجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة.
- عين وزيراً للدفاع والظفران والمفتش العام عام 1963
- عين رئيساً لمجلس إدارة الخطوط الجوية العربية السعودية عام 1963
- تقلد سموه منصب الثالث نائب